

# نور على الدرب 511 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الخامسة عشرة بعد المائة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الصلاة - [00:00:00](#)

على قائد الفر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في حلقة من حلقات برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء وسماحة العلامة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة - [00:00:30](#) ما للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ صالح مع الاخوة والاخوات. حياكم الله وبارك. هذا السائل يقول في اول سورة البقرة في قوله تبارك وتعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. يريد تفسير - [00:00:50](#)

الاية وبدايتها يا شيخ. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين تعالى لاول سورة البقرة الف لام ميم هذه حروف مقطعة. وهناك كثير من السور تبدأ بالحروف المقطعة - [00:01:10](#) منها ما يبدأ بحرف واحد مثل قاف صاد ومنها ما يبدأ بحرفين مثل ياسين وهنا كما يبدأ باكثر من ذلك من الحروف والجمهور على انه لا يفسر لان هذا لا يعلم تأويله الا الله. وشيخ الاسلام ابن تيمية له رأي في ذلك. فيقول - [00:01:30](#) قلت ان هذه الحروف المقطعة لاوائل السور او في اوائل بعض السور اشارة الى الاحتجاز لان هذا القرآن مركب من مثل هذه التي تنطقون بها تتخاطبون بها ومع هذا لا تقدرون على ان تأتوا باية من القرآن وفيها دليل على الاعجاب - [00:01:50](#) ولذلك يأتي بعد هذه الحروف ذكر للقرآن الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه. الف لام ميم صاد كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه وهكذا يأتي ذكر القرآن بعد هذه الحروف المقطعة اشارة الى الاعجاز نعم - [00:02:10](#) اه هذا السائل اه ابو خالد يا شيخ يقول بانني قرأت بان الامام احمد رحمه الله تعالى ورفع منزلته انه رأى الله عز وجل في المنام. نعم هذا ممكن. رؤية الله جل وعلا في المنام ممكنة ان يرى العبد ربه كما رآه الامام احمد وغيره - [00:02:30](#) لكن هذا لمن خصه الله عز وجل بالعلم بالله ومحبة الله وكثرة العبادة. نعم. السائل ابو سامي يقول ما معنى حديث يا شيخ لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر. وما حكم الشرف في الذين يتشائمون من بعض الايام. قوله صلى الله عليه - [00:02:50](#) وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر هذا رد على اعتقاد الجاهلية الذين يعتقدون ان عدوى المرض تكون بنفسها ان المرض ينتقل بنفسه. لذلك يفرون من اصحاب العاهات ويقولون فر من المجذوم فرارك من - [00:03:10](#) الاسد والنبى صلى الله عليه وسلم نفى هذه العقيدة نفى ان المرط يعدي بنفسه وانما الذي ينقل عدواه من محل الى محل او من عضو الى عضو او من بلد الى بلد هو الله سبحانه وتعالى. ففيه رد على اعتقاد الجاهلية وليس نفيا للعدوى وانما هو - [00:03:30](#) لاعتقاد الجاهلية في العدوى. نعم. الذين يتشائمون الشيخ من بعض الايام. لا يجوز التشاؤم ببعض الايام. قال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر. قال صلى الله عليه وسلم يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل - [00:03:50](#) والنهار الدهر انما هو مدبر والذي يدبره هو الله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم. ما المقدر المجزئ لطالب بالعلم آآ ان يتعلمه وهل يستمر في تعلم العلم شيء؟ يجب على المسلم وجوبا عينيا ان يتعلم ما يستقيم - [00:04:10](#) وبه دينه من عقيدته وصلاته وزكاته وصيامه وحجه وعمرته كاركان الاسلام الخمسة عليه ان يتعلمها وما زاد عن ذلك فانه برز كفاية

اذا قام به من يكفي سقط الائم عن الباقيين واذا تركه الكل - 00:04:30

نعم. الاخت السائلة ام مرام تقول هل يقرأ القرآن على المريض بالصرع؟ يقرأ القرآن على كل مريض ان الله جعل في اعاني شفاء

فيقرأ على المصاب بالصرع او بغيره. نعم. تقول يا شيخ بانني قرأت كتيباً عن فضائل السور - 00:04:50

ان تختلف السور في فضلها عن السور الاخرى. لابد ان تذكر اسم هذا الكتاب ومن مؤلفه؟ ما ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم في

ولبعض السور مثل سورة اه قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن مثل سورة الفاتحة انها ام القرآن هناك سور - 00:05:10

الله لا اله الا هو الحي القيوم سورة اية الكرسي لابد من ذكر الدليل على فضل هذه السورة او فضل هذه الاية والقرآن لا شك انه

يتفاضل بعضه افضل من بعض. نعم. تقول السائلة كيف كان الهدي النبوي مع رسولنا صلى الله عليه وسلم - 00:05:30

مع زوجاته امهات المؤمنين رضوان الله عليهن جميعاً. هديه صلى الله عليه وسلم العدل لما بين زوجاته بالنفقة في المسكن في

المبيت في الكسوة هذا العدل الذي يمكنه للانسان ان يقوم به ولا يجوز له الحيث فيه واما - 00:05:50

الذي في القلب المحبة فهذا لا يملكه الا الله سبحانه وتعالى. ولهذا لما قسم صلى الله عليه وسلم بين زوجاته قال اللهم هذا فيما املك

فلا تلمني فيما تملك ولا املك. نعم. حديث يا شيخ عالم واحد افضل من مائة عابد - 00:06:10

فضل تعليم العلم من العلماء. فضل العالم على العابد. قال صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضله على ادناكم علم له

فضل والعالم يستغفر له كل شيء حتى الحيتان في البحر لان الله ينفع به اهل الارض وينفع في علمه - 00:06:30

كونوا قدوة للناس في العمل الصالح ففضله عظيم فظل العالم على العبد كفضل القمر على سائر الكواكب لان القمر اضينوا للكون

واما الكوكب فانما يضيء لنفسه فقط. والعالم كذلك ينفع نفسه وينفع الناس. واما الجاهل انما ينفعه - 00:06:50

ونفسه فقط العامي يعني. نعم. عند كثرة الفتن يقول السائل يا شيخ ما موقف المسلم من ذلك ماجورين؟ نسأل الله العافية وان انب

الفتن يبتعد عنها يسأل الله العافية منها ويبصر الناس ايضاً بالاستعاذة منها والابتعاد عنها. نعم. اذا فاتت الصلاة - 00:07:10

بعذر مثل النوم فهل تصلى الصلاة الفائتة اولاً ثم الصلاة الحالية؟ نعم لابد من الترتيب بين الصلوات الا اذا ضاق الوقت اذا ضاق الوقت

عن الحاضرة فانه يبدأ بالحاضرة قبل ان يخرج وقته ويصلي الفائتة بعدها اما - 00:07:30

فاذا كان في الوقت متسع فانه يبدأ بالفائتة. نعم. اشرحوا لي يقول وجعلت لي الارض مسجداً وطهوراً. نعم قال صلى الله عليه وسلم

من خصائصه انه جعلت له الارض مسجداً يعني كلها صالحة للصلاة الا ما شوهد فيه نجاسة اما الاصل فيها - 00:07:50

الطهارة فاي مسلم حضرته الصلاة فعنده مسجده وطهوره يعني التيمم اذا كان عادماً للماء او عاجزاً عن استعماله فانه يتيمم بالصعيد

ويصلي في مكانه الا ما رأى فيه نجاسة فانه يبتعد عنه وذلك - 00:08:10

بين هذا النبي وبين الانبياء السابقين والامم السابقة فانهم لا تصح صلواتهم الا في كئناسهم. نعم. يقول السائل يا شيخ الرسول صلى

الله عليه وسلم يحب مكة اكثر من المدينة او هما سواء؟ لا كان صلى الله عليه وسلم يحب مكة اكثر من المدينة وقال - 00:08:30

صلى الله عليه وسلم والله لانت احب البقاع الي. ولولا ان قومك اخرجوني ما خرجت منك. مكة احب الى الرسول صلى الله عليه

وسلم من المدينة لان مكة افضل من المدينة والصلاة في المسجد الحرام عن مئة الف صلاة. الصلاة في المسجد النبوي عن الف صلاة -

00:08:50

افضل نعم. هذا السائل يقول ما آآ نصيحتكم لمن يعمل العمل الصالح وآآ بيتغي به الدنيا ولا بيتغي به وجه الله ليس له به اجر وانما

حظه الدنيا وقد تفوته الدنيا ايضاً يخسر الامرين والعياذ بالله. نعم. يقول ايهما - 00:09:10

اشد خطراً يا شيخ الشرك الاصغر ام الكبائر والبدع؟ الشرك الاصغر اخطأ ان الله لا يغفر ان يشرك به وهذا يشمل الشرك اصغروا له

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. الشرك اخطر الذنوب. نعم. يقول في اقسام التوحيد توحيد الربوبية وتوحيد اللوهمية - 00:09:30

وتوحيد الاسماء والصفات. ما الفرق بين هذه ماجورين؟ توحيد الربوبية توحيد الله جل وعلا في افعاله هو الطلق والرزق والاحياء

والاماتة وتوحيد اللوهمية توحيد الله بافعال العباد التي شرعها لهم كالصلاة والصيام - 00:09:50

والحج والعمرة ونحو ذلك. توحيد الاسماء والصفات ان تثبت لله ما اثبتته لنفسه وآآ او اثبتته له رسوله ان عن الله ما نفاه عن نفسه او

نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم من الاسماء والصفات. اثباتا بلا تمثيل - [00:10:10](#)

وتنزيها بلا تعطيل. نعم. حديث يا شيخ اه كان الرسول صلى الله عليه وسلم يعجبه البياض. يعني الثياب نعم. نعم. يعني يعجبه من ثياب البياض نعم كان يحب البياض في الثياب. نعم. ما مناسبة قول عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين ما بال المرأة - [00:10:30](#)

وتقضي الصوم ولا تقضي الصلاة. نعم. لان الصلاة تتكرر اليوم والليلة خمس مرات. اذا امرت بقضائها شق ذلك عليها. بخلاف الصوم فانه لا يتكرر شهر واحد في السنة ولا يتكرر فقضاؤه اخف من قضاء الصلاة. نعم. ايضا لها فقرة اخرى السائلة - [00:10:50](#)

تسع لنا الحكمة من خلق الجن والانس ذكرها الله في قوله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. هذه هي الحكمة. حكمة من الجن الجن والانس لاجل عبادتهم لله سبحانه وتعالى. نعم. يقول اسمى من بعض الدعاة يقولون يا شيخ هذه العبارة - [00:11:10](#)

من الاسرائيليات؟ نعم من اخبار بني اسرائيل من الاسرائيليات يعني من اخبار بني اسرائيل التي لا يدري عن ثبوت فيها نعم. احسن الله اليكم. العقيدة يا شيخ اذا تركت وآآ والد هذا آآ الطفل قادر عليها ولكنه آآ - [00:11:30](#)

عنها ولم يذبحها. فالتفريط واساءة الى المولود هي من حق المولود على الوالد. فلا يتركها بل يبادر بذبحها وادائها لان فيها بركة على المولود سلامة للمولود نعم فهي من حق المولود على والديه. نعم. شخص يا شيخ دخل - [00:11:50](#)

المسجد لصلاة العصر وتذكر انه لم يصلي الظهر ماذا يعمل؟ يجب عليه ان يصلي الظهر اولا ثم يصلي العصر الترتيب واجب بين الصلوات. نعم. بعض الشباب يا شيخ صالح يصلون في ثياب خفيفة تصف البشرة. لا تصح صلاتهم اذا كان - [00:12:10](#)

الشفافة يرى ما ورائها من الجلد ما بين السرة والركبة انها لا تصح صلاتهم. نعم. هل يجوز يا شيخ للمرأة ان تطوف النقاب واذا طافت يا شيخ وكملت العمرة ورجعت الى بيتها وهي جاهلة. اذا كانت محرمة فلا تنتقد المرأة المحرمة لا - [00:12:30](#)

لكن لو كانت جاهلة فانها تعذر بالجهل اذا علمت فانها تنزع النقاب تجعل محله الغطوة بالخمار. نعم. يقول السائل ابو عمار بانه صلى عدة روض في ثياب وكان فيها قطعة من النجاسة وهو لا يعلم هل يعيد هذه الفروض؟ لا ما دام انه - [00:12:50](#)

ما علم بالنجاسة فصلاته صحيحة. نعم. يسأل عن عقوبة الاسباب اذا قصد به الخيلاء يا شيخ. الاسباب اذا قصد به الخيلاء فهو اعظم اثما اما اذا لم يقصد الخيلاء فانه اخف بالاثم مما قصد به الخيلاء. فاذا قصد الخيلاء فله - [00:13:10](#)

عليه الاثم من ناحيتين من ناحية الخيلاء ومن ناحية الاسباب. اما اذا لم يقصد الخيلاء فعليه اثم الاسلام. نعم. الانسان يا شيخ صالح اذا حصل له رعاة آآ في انفه في اثناء الصلاة. ما المطلوب في حقه؟ اذا كان يسيرا فلا يؤثر عليه صلاته صحيحة - [00:13:30](#)

استمر في الصلاة واما اذا كان كثيرا فانه ينقض الوضوء فينصرف انصرف من صلاته الى ان يتوقف الرعاة ثم يتوضأ ويصلي. نعم. يزدحم آآ المسجد يقول الجامع بالمصلين ولا يجد آآ بعض المصلين يا شيخ ما كان يصلوا به - [00:13:50](#)

فبعضهم يصلي يا شيخ صالح فوق سطح الحمام. لا بأس بذلك. اذا ضاق المسجد ولم يجد الا سطح الحمام فلا بأس ان يصلي فوقه لانه نعم. ما الامور يا شيخ المعينة على ثبات على الدين يا شيخ؟ الاستعانة بالله عز وجل والدعاء يدعو الله ان يثبته ويقول - [00:14:10](#)

قل يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك يكثر من هذا الدعاء النبوي. نعم. اخر فقرة للاخت السائلة تسأل يا شيخ عن افضل الادعية التي المرأة من الازكار والتي كان الرسول صلى الله عليه وسلم يلتزمها. افضل الازكار التوحيد يكثر من التهليل والتكبير - [00:14:30](#)

والتحميد هذا افضل الازكار وافضل من ذلك القرآن افضل الذكر فيكثر من تلاوة القرآن. نعم. اه شيخ في الاية وانه ذكر لك ولقومك. ذكر يعني شرف القرآن وانه اي القرآن لذكر لك ولقومك انه لانه شرف للعرب انه نزل - [00:14:50](#)

بلغتهم وسوف تسألون يوم القيامة عن هذه النعمة هل عليكم شكر الله لكم سماحة الشيخ صالح وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الامة الاسلامية على تفضلكم باجابة الاخوة والاخوات في برنامج نور على الدرب. اشكر فريق العمل في هذا البرنامج والسلام عليكم ورحمة الله - [00:15:10](#)

- [00:15:30](#)